

Distr.: General
10 December 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والخمسون

1-4 آذار/مارس 2022

البند 3 (ذ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: الإحصاءات المتعلقة

بالحكومة والسلام والأمن

تقرير فريق برايا المعني بإحصاءات الحكومة

مذكرة من الأمين العام

وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 224/2021 وللممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير فريق برايا المعني بإحصاءات الحكومة. ويقدم الفريق في تقريره موجزا للأنشطة التي اضطلع بها مؤخرا ولاتجاه عمله في المستقبل. واللجنة مدعوة إلى تأييد خطة عمل الفريق للفترة 2020-2025 والركائز الثلاث التي تقوم عليها خطة العمل، وهي العمل المنهجي وتنمية القدرات والمناصرة، وإلى التعبير عن آرائها بشأن خطة عمل أفرقة العمل التابعة لفريق برايا، بما في ذلك فرقة العمل المعنية بعدم التمييز والمساواة وفرقة العمل المعنية بالمشاركة في الشؤون السياسية والعامّة اللتين تم تشكيلهما في عام 2021.



تقرير فريق برايا المعني بإحصاءات الحوكمة

أولا - معلومات أساسية

- 1 - تضمن التقرير عن الإحصاءات المتعلقة بالحوكمة والسلام والأمن (E/CN.3/2015/17)، الذي قُدم إلى اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والأربعين، مقترحا دعا إلى إنشاء فريق برايا المعني بإحصاءات الحوكمة. وفي تلك الدورة، أيدت اللجنة إنشاء الفريق (انظر E/2015/24، المقرر 111/46). وقدم الفريق لاحقاً ثلاثة تقارير إلى اللجنة في دوراتها السابعة والأربعين (2016) والتاسعة والأربعين (2018) والحادية والخمسين (2020). وقد أعد هذا التقرير لتقديمه إلى اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين المقرر عقدها في عام 2022.
- 2 - وفي الدورة السابعة والأربعين للجنة (انظر E/2016/24-E/CN.3/2016/34)، أعربت عن تقديرها لفريق برايا على تقريره (E/CN.3/2016/16). وفي ذلك التقرير، عرض فريق برايا خريطة الطريق التي أعدها للفترة 2016-2020، بما في ذلك الأنشطة ذات الأولوية والمواعيد التقريبية لإصدار كتيب عن إحصاءات الحوكمة موجّهة إلى المكاتب الإحصائية الوطنية، الذي شكل المهمة الأطول مدى للفريق خلال فترة ولايته الأولى. ورحبت اللجنة بخريطة الطريق المقترحة وأعربت عن تأييدها لها. وفي الدورة التاسعة والأربعين (انظر E/2018/24-E/CN.3/2018/37)، أحاطت اللجنة علماً بتقرير فريق برايا (E/CN.3/2018/34). وفي ذلك التقرير، عرض فريق برايا وصفاً للنقد المحرز صوب تنفيذ الأنشطة المقررة في خريطة الطريق للفترة 2016-2020، والإجراءات المتخذة لوضع الكتيب عن إحصاءات الحوكمة.
- 3 - وفي الدورة الحادية والخمسين (انظر E/2020/24-E/CN.3/2020/37)، أقرت اللجنة الكتيب عن إحصاءات الحوكمة، الذي ستستخدمه الدول الأعضاء كتوجيه عملي في تجميع ونشر إحصاءات الحوكمة، مع التسليم أيضاً بأن الكتيب يشجع على رصد وتنفيذ الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة. وأيدت اللجنة استمرار فريق برايا وعمله في إطار اختصاصاته المنقحة المقترحة، وطلبت في الوقت نفسه أن يواصل الفريق تطوير تصور إحصاءات الحوكمة، ويزيد من تحسين المنهجية والتوحيد، ويضيف الخبرات العملية، بما في ذلك الخبرة المكتسبة في أفريقيا، ويستعرض استخدام البيانات الإدارية، ويضع استراتيجية لتنمية القدرات في هذا المجال الإحصائي.
- 4 - وفي هذا التقرير، يرسم فريق برايا الاتجاه المستقبلي للعمل الذي سيقوم به، ويعرض موجزاً للأنشطة التي اضطلع بها مؤخراً، والتي تضمنت نشر مذكرة إرشادية بشأن إحصاءات الحوكمة في عصر مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) (2020)، وإنشاء فرقتي عمل في عام 2021 تعنى إحداها بقياس عدم التمييز والمساواة والثانية بقياس المشاركة في الشؤون السياسية والعامّة، ومساهمة فريق برايا في بلورة الاستقصاء المتعلق بالهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة الذي أُعدّ بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وأخيراً، يحدد الفريق الأنشطة التي يعتزم الاضطلاع بها خلال فترة ولايته الثانية.

ثانياً - خطة العمل للفترة 2020-2025

- 5 - أعد فريق برايا خطة العمل الجديدة لفترة ولايته الثانية (2020-2025) بالاعتماد على نتائج مشاورات مستفيضة دارت بين أعضائه والجهات الفاعلة الرئيسية في مجال إحصاءات الحوكمة. وفي

المجموع، تم التشاور مع 24 منظمة، من بينها مكاتب إحصائية وطنية ومنظمات بحثية ووكالات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية ومنظمات إقليمية وأفرقة عاملة أخرى ذات صلة تحت إشراف اللجنة. وعُرضت النتائج الأولية خلال الاجتماع الثالث لفريق برايا الذي عقد بالوسائل الإلكترونية في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وحضره 97 مشاركاً، من بينهم مكاتب إحصائية وطنية من جميع المناطق، ووكالات حكومية، ومنظمات دولية وإقليمية، ومعاهد بحوث، ومنظمات من المجتمع المدني، وخبراء مستقلون. واسترشدت خطة العمل بالتعليقات التي أبداها المشاركون خلال الاجتماع وكذلك بنتائج الاستقصاء القصير الذي أجابوا عليه.

6 - وتلبية للطلب الذي قدمته اللجنة في دورتها الحادية والخمسين، وتماشياً مع ما طلبه الأعضاء وغيرهم من أصحاب المصلحة خلال المشاورات، تمثلت أهداف خطة العمل الجديدة في مواصلة تحسين المنهجيات والتوحيد وفي مساعدة المكاتب الإحصائية الوطنية في جميع أنحاء العالم على تنفيذ تلك المنهجيات. وتقوم خطة العمل على ثلاث ركائز هي: العمل المنهجي (الركيزة الأولى)، وتنمية القدرات (الركيزة الثانية)، والبناء المجتمعي (الركيزة الثالثة).

7 - وفي إطار الركيزة الأولى من خطة العمل (العمل المنهجي)، يقترح فريق برايا الاستفادة من التوصيات الواردة في الكتيب لمواصلة تطوير توجيهات ومعايير وأدوات إحصائية دولية تُستخدم لقياس ثمانية أبعاد من أبعاد الحوكمة - هي عدم التمييز والمساواة والمشاركة، والانفتاح، وإمكانية اللجوء إلى القضاء وجودة العدالة، والاستجابة، وغياب الفساد، والثقة، والسلامة والأمن - وخاصة بالنسبة للأبعاد التي تُستخدم فيها منهجيات إحصائية أقل تطوراً. ومع أن القصد من الكتيب كان يتمثل في الإسهام في وضع مبادئ توجيهية وتوصيات ومعايير دولية متعلقة بإحصاءات الحوكمة، فهو لم يكن يهدف إلى إصدار تلك المواد. وقد تم الاعتراف بأن هذا التطوير المنهجي يشكل مسعىً أهم مضموناً يستلزم إجراء اختبارات مكثفة ودراسة معمقا لصحة وموثوقية المنهجيات الموحدة المقترحة عبر الزمان والمكان، ولذلك فهو يتطلب فترة زمنية أطول (انظر E/CN.3/2020/19).

8 - وخلال فترة الولاية الثانية، يفكر فريق برايا في التشاور مع الخبراء بشأن هذه المسألة. ويقترح الفريق في خطة عمله الجديدة إنشاء أفرقة عمل معنية بأبعاد محددة للقيام بذلك العمل المنهجي. وستكون كل فرقة من أفرقة العمل تحت رئاسة يشترك فيها مكتبان من المكاتب الإحصائية الوطنية، وستقدم لها الدعم المنظمات الدولية المعنية التي لديها خبرة في المجال المواضيعي الذي تعنى به. وستضم أفرقة العمل ضمن أعضائها ممثلين عن المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من الجهات الوطنية المنتجة للبيانات، فضلاً عن خبراء في البيانات من المنظمات الدولية والإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، ومؤسسات البحث العاملة في مجال إحصاءات الحوكمة.

9 - وتحديداً، سيطلب من كل فرقة عمل معنية ببعدها من الأبعاد أن تقوم بإعداد منتجين، هما:

(أ) نموذج استقصاء قصير عن البعد محل الاهتمام، يمكن للمكاتب الإحصائية الوطنية أن تضيفه بسهولة إلى استقصاء مناسب من استقصاءات الأسر المعيشية أو الاستقصاءات السكانية، ويمكن أن يشكل أساساً لإنتاج إحصاءات قابلة للمقارنة على الصعيد العالمي بشأن ذلك البعد؛

(ب) ووثيقة إرشادية بشأن جمع البيانات الإدارية لإنتاج إحصاءات بشأن البُعد محل الاهتمام تكون مشفوعة بتوصيات بشأن ضمان الجودة، وتسجيل البيانات، والربط بمصادر أخرى، وحساب المؤشرات، وما إلى ذلك.

10 - وعموماً، يُتوخى تشكيل أفرقة العمل لمدة 18 شهراً ستعقد خلالها خمسة اجتماعات افتراضية. ويتمثل هدف فريق برايا في أن يعرض على اللجنة، خلال دورتها السادسة والخمسين التي ستُعقد في عام 2025، مؤلفاً يجمع نماذج الاستقصاء المنسقة المتعلقة بأبعاد محددة ووثائق إرشادية بشأن جمع البيانات الإدارية لإنتاج إحصاءات عن أبعاد محددة من أبعاد الحوكمة.

11 - وفي إطار الركيزة الثانية من خطة العمل (تنمية القدرات)، يهدف فريق برايا إلى تعزيز قدرات المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات المختصة والوكالات المعنية على إنتاج إحصاءات موثوقة عن الحوكمة من خلال ما يلي:

(أ) سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية بشأن أبعاد محددة لمناقشة التوصيات الرئيسية المقدّمة في الكتيب، وللتعلم من تجربة المكاتب الإحصائية الوطنية التي تمكنت بالفعل من إنتاج إحصاءات عن أبعاد متنوعة من أبعاد الحوكمة؛

(ب) مستودع للموارد المتصلة بإحصاءات الحوكمة مع تصنيفها حسب معايير مثل البُعد من أبعاد الحوكمة، وحسب اللغة المستخدمة في المورد ونوعه؛ وذلك بهدف إتاحة الموارد الوطنية والإقليمية والدولية بسهولة أكبر وتيسير العثور عليها؛

(ج) دعم المكاتب الإحصائية الوطنية التي تتطوع لاختبار النماذج التجريبية من استبيانات الاستقصاءات التي ستعدها الأفرقة العاملة، ودعم الجهات المنتجة للبيانات الإدارية المساهمة في وضع إرشادات بشأن استخدام البيانات الإدارية لإنتاج إحصاءات عن أبعاد متنوعة من أبعاد الحوكمة؛

(د) التعلم من الأقران بين البلدان والجهات المعنية الأخرى الأعضاء في كل فرقة من أفرقة العمل بإتاحة فرصة أمامها لتبادل الخبرات.

12 - وفي إطار الركيزة الثالثة من خطة العمل (المناصرة)، يهدف فريق برايا إلى زيادة الطلب على إحصاءات الحوكمة في صفوف صناع القرار السياسي على جميع المستويات، وإلى المساعدة على حشد الموارد الوطنية والدولية لإنتاج تلك الإحصاءات بإبراز فائدتها في عملية وضع السياسات. وقد حدد الفريق، في خطة عمله، نشاطين رئيسيين لتحقيق تلك الغاية:

(أ) تجميع أمثلة توضح كيفية استخدام إحصاءات الحوكمة في البلدان التي لديها خبرة في إنتاج تلك الإحصاءات، من قِبل العديد من الجهات الفاعلة في طائفة متنوعة من السياقات، وكيف تؤثر تلك الإحصاءات على وضع السياسات الوطنية في تلك البلدان، من أجل معالجة الشواغل المشتركة المتصلة بإنتاج تلك الإحصاءات وتعميمها؛

(ب) بناء مجتمع قوي من منتجي ومستخدمي إحصاءات الحوكمة بإصدار رسالة إخبارية منتظمة لإطلاع الأعضاء وغيرهم من الجهات المهتمة على المستجدات المتعلقة بالأدوات المنهجية أو الإرشادات الصادرة حديثاً التي يمكن استخدامها على المستوى القطري، وعلى الأنشطة ذات الصلة التي

يقوم بها الأقران، وعلى التطورات الجديدة الأخرى في مجال إحصاءات الحوكمة. وستساعد النشرة الإخبارية على إبراز صورة الفريق ودوره في الأوساط الأكبر للجهات المعنية ببيانات الحوكمة.

ثالثاً - الأنشطة المضطلع بها مؤخراً

ألف - المذكرة الإرشادية المتعلقة بإحصاءات الحوكمة في عصر مرض فيروس كورونا

13 - في عام 2020، وفي إطار التنسيق العام لفريق برايا، أصدر المشاركون في إعداد الكتيب مذكرة إرشادية بشأن إحصاءات الحوكمة في عصر مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) كانت ثمرة جهود مشتركة حيث تضمنت مساهمات إضافية من مجموعة من المكاتب الإحصائية الوطنية من خلفيات متنوعة، من بينها مكاتب إسبانيا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وتركيا، ومصر، والمكسيك، وموريشيوس، وبنغلاديش، فضلاً عن المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي.

14 - ومثلت المذكرة الإرشادية، التي نُشرت بعد ستة أشهر فقط من ظهور جائحة كوفيد-19 العالمية، رداً سريعاً من فريق برايا على المؤشرات المبكرة على أن الجائحة شكّلت جزئياً أزمة حوكمة خلّفت آثاراً ثانوية مدمرة في جميع أنحاء العالم. فعلى سبيل المثال، اندلعت اضطرابات مدنية كرد فعل على أشكال عدم المساواة الصارخة التي كشفت عنها الأزمة، وشهدت أعمال العنف الجنساني والعنف الأسري ارتفاعاً كبيراً أثناء فترات الإغلاق الشامل، كما تراجع مستوى الثقة في الحكومات لأن الكثيرين اعتبروا أن استخدام سلطات استثنائية لمواجهة تلك الحالة الطارئة كان شكلاً من أشكال تجاوز السلطة ورأوا أن الاستجابات الأمنية كانت ثقيلة. ويحتاج واضعو السياسات الذين يبحثون عن سبل لتطبيق مبادئ المساواة والمساءلة والمشاركة على استجابتهم لجائحة كوفيد-19 إلى بيانات سليمة ومتاحة في الوقت المناسب لمعرفة مدى نجاحهم في القيام بذلك، وقد سارع فريق برايا إلى تشكيل فريق صياغة لمساعدة المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من الجهات المنتجة لبيانات الحوكمة على تلبية هذا الطلب في تلك الفترة الحرجة.

15 - وتستند المذكرة الإرشادية إلى التوصيات الرئيسية الواردة في الكتيب عن إحصاءات الحوكمة والمتعلقة بثمانية أبعاد من أبعاد الحوكمة. ولكن في هذه المرة، تمت دراسة تلك الأبعاد من منظور جائحة كوفيد-19 وتم استخلاص التوصيات الرئيسية وفقاً لذلك. ولا تنطبق المذكرة الإرشادية المتعلقة بالقياس التي أُعدت على شكل مجموعة موجزات على الجائحة الحالية فقط وإنما أيضاً على الأزمات المتعددة الأبعاد الأخرى التي قد تنشأ في المستقبل والتي ستتطلب استجابة قوية مماثلة على مستوى الحوكمة.

16 - فأولاً وقبل كل شيء، تهدف المذكرة الإرشادية إلى مساعدة المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من الجهات المنتجة لبيانات الحوكمة على تلبية الاحتياجات من المعلومات المتعلقة بالحوكمة التي يُرجح أن تنشأ أثناء الجائحة أو أثناء وقوع أزمات مماثلة، مع مراعاة القيود التشغيلية والمالية التي تواجهها العمليات الميدانية التقليدية في تلك الظروف. وتتضمن المذكرة نصائح عملية متصلة بالقياس وبعض المؤشرات الموصى بها - بما في ذلك المؤشرات المتصلة بالهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة. وإضافة إلى ذلك، يمكن لمستخدمي إحصاءات الحوكمة، ولا سيما واضعو السياسات الوطنية ووسائل الإعلام والباحثون ومؤسسات الرقابة الوطنية ومجموعات المجتمع المدني، استخدام المذكرة الإرشادية للمطالبة بمزيد من إحصاءات الحوكمة ولمحاسبة الحكومات على خطط الاستجابة واستراتيجيات التعافي التي تتبعها في فترات قد تتعطل فيها العديد من عمليات الرقابة والمساءلة العادية بشدة.

17 - وقد أُعد كل موجز مواضيعي في المذكرة الإرشادية - موجز لكل بُعد من الأبعاد الثمانية للحوكمة التي يغطيها الكتيب - عمدًا ليكون انتقائياً ويركز تحديداً على الاحتياجات ذات الأولوية المحتملة من بيانات الحوكمة التي قد تحتاجها الجهات الفاعلة الوطنية في سياق متآزم مثل سياق جائحة كوفيد-19. وقد أُعدت المذكرة الإرشادية العملية المتعلقة بالقياس للمساعدة على توفير المعلومات اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات، بما في ذلك من مصادر البيانات الوطنية أو الإقليمية أو الدولية المتاحة بسهولة والتي يمكن البحث فيها عندما تكون مسألة التوقيت هامة للغاية وتكون الخيارات المتاحة لجمع بيانات جديدة على المستوى القطري محدودة. ويُستهل كل موجز بأسئلة توضيحية ذات أولوية ويُختتم بعدة مؤشرات موصى بها للتعامل مع تلك الأسئلة.

18 - وقد عُرضت المذكرة الإرشادية خلال الاجتماع الحادي عشر لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة الذي عُقد خلال الفترة من 3 إلى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وخلال الاجتماع الثالث لفريق برايا، وخلال مناسبة جانبية نُظمت على هامش الدورة الثانية والخمسين للجنة واستضافها الفريق في 23 شباط/فبراير 2021. والمذكرة متاحة باللغات الإنكليزية والإسبانية والفرنسية.

باء - إنشاء أول فرقتي عمل معنيتين ببعدين محددتين من أبعاد الحوكمة

19 - في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، شكّل فريق برايا فرقتي عمل في إطار الركيزة الأولى لخطة عمله الجديدة، تعنى فرقة منهما بالمشاركة في الشؤون السياسية والعامة بينما تعنى الثانية بعدم التمييز والمساواة. وقد أُعطيت الأولوية لهذين البعدين لأن المنهجيات الإحصائية المستخدمة فيهما أقل تطوراً من المنهجيات المستخدمة في الأبعاد الأخرى ولأن الاستقصاء الذي أجرته أمانة الفريق في أيار/مايو 2021 كشف عن رغبة أعضاء الفريق الكبيرة في الانضمام إلى فرقتي العمل المعنيتين بهذين البعدين.

20 - ويشترك في رئاسة فرقة العمل المعنية بقياس المشاركة في الشؤون السياسية والعامة المكتبان الإحصائيان الوطنيان في تونس والنرويج، ويقدم الدعم لها كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد أنشئت فرقة العمل في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 أثناء اجتماع افتراضي حضره أكثر من 50 ممثلاً عن المكاتب الإحصائية من جميع المناطق والمنظمات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات البحثية. وقد انضم إلى عضوية فرقة العمل 31 مكتباً إحصائياً وطنياً، فضلاً عن عدة منظمات ومؤسسات بحثية دولية.

21 - وقد أدت الجهود الجارية التي تبذلها الحكومات في جميع أنحاء العالم بهدف تعزيز شمولية عملية صنع القرار العامة واستجابتها إلى تزايد أهمية إنتاج إحصاءات عالية الجودة وقابلة للمقارنة بشأن المشاركة في الشؤون السياسية والعامة. وتشمل الأبعاد الفرعية التي تهتم فرقة العمل ما يلي: المشاركة في العمليات الانتخابية والاستفتاءات، وغير ذلك من أشكال المشاركة في الحياة السياسية والمدنية، مثل العضوية في الأحزاب السياسية والمنظمات الأخرى التي تهدف إلى التأثير على إدارة الشؤون السياسية والعامة، والمشاركة - عبر الإنترنت وخارجها - في الأنشطة المتصلة بالحملات الانتخابية والتجمعات والمظاهرات والاحتجاجات؛ والتمثل في المناصب السياسية والهيئات القضائية والخدمات العامة وفي هيئات الحوكمة المحلية غير الرسمية؛ والبيئة التمكينية التي تجري فيها المشاركة والتي تحددها عوامل تشمل مدى سلامة المرشحين للانتخابات أو شاغلي المناصب السياسية أو العامة، والمستويات المتصورة لحرية التعبير وتكوين الجمعيات، ومستوى القوالب النمطية والمواقف والقيم التي تؤثر على مشاركة بعض الفئات السكانية في الشؤون السياسية والعامة.

- 22 - أما فرقة العمل المعنية بقياس عدم التمييز والمساواة، فيشترك في رئاستها المكتبان الإحصائيان الوطنيان في بيرو وفنلندا، ويدعمها كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، عقدت فرقة العمل أول اجتماع لها حضره أكثر من 70 ممثلاً. وقد انضم إلى عضوية هذه الفرقة 43 مكتباً إحصائياً وطنياً وعدة منظمات ومؤسسات بحثية دولية.
- 23 - وأثناء اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التزم رؤساء الدول والحكومات التزاماً راسخاً بالقضاء على القوانين والسياسات والممارسات التمييزية وجميع أشكال التمييز كما التزموا بمبدأ عدم ترك أحد خلف الركب. غير أن عدم توفر إحصاءات موثوقة عن التمييز يحد من فهمنا لمدى تأثير التمييز على الحياة اليومية للأشخاص ولأفضل السبل الكفيلة بالتصدي له. وتشمل الأبعاد الفرعية التي تهم فرقة العمل أشكال التمييز التي يتعرض لها الأشخاص أو يلاحظونها في مختلف دروب الحياة ومختلف أسباب التمييز المحظورة على النحو المحدد في المعايير الدولية لحقوق الإنسان، وانتشار الجرائم المرتكبة بدافع الكراهية وخطاب الكراهية، والإبلاغ العام عن جرائم التمييز والكراهية وإصدار أحكام على مرتكبيها، والمواقف العامة إزاء جماعات الأقليات، وفعالية الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز عدم التمييز والمساواة.
- 24 - وأثناء الاجتماع الذي عقده كل واحدة من فرقتي العمل، أبلغ الأعضاء بالأهداف والمنتجات المنهجية التي يتعين إعدادها، وهما نموذج استقصاء قصير ووثيقة إرشادية عن جمع البيانات الإدارية لإنتاج إحصاءات عن المشاركة وعن التمييز. وقد رحب الأعضاء على وجه الخصوص بالنهج المقترح المتمثل في إعداد نسخة قصيرة ونسخة طويلة من استبيان الاستقصاء المنسق. وكما كان مرتقباً، سيتضمن كل واحد من نماذج الاستقصاء الأساسي عدة أسئلة أساسية موصى بها يتعين طرحها دورياً في إطار استقصاءات أعم لإتاحة فرصة لرصد المؤشرات الرئيسية بانتظام وبأقل تكلفة ممكنة. وإضافة إلى ذلك، من المقرر إعداد استبيان أشمل يغطي طائفة أوسع من جوانب كل بُعد من الأبعاد ويمكن للمكاتب الإحصائية الراغبة في ذلك إجراء ذلك الاستبيان بوصفه استقصاءً متخصصاً.
- 25 - ووافق الأعضاء على المقترح الداعي إلى إعداد مذكرة إرشادية عن استخدام البيانات الإدارية لإنتاج إحصاءات عن المشاركة وعن التمييز، ستتكوّن من مجموعتين من التوصيات. وستركز المجموعة الأولى على المسائل الشاملة المشتركة بين جميع مصادر البيانات المتصلة بالبُعد محل الاهتمام، مثل التحديات المتصلة بالتنسيق بين المؤسسات، أو تعزيز التعاون والثقة بين المكاتب الإحصائية والجهات المعنية المنتجة للبيانات. بينما ستعنى المجموعة الثانية من التوصيات بمسائل متصلة تحديداً بمصادر بيانات فردية أو بمجالات قياس معينة تدرج في إطار ذلك البُعد.
- 26 - وأخيراً، ناقش الأعضاء إطاراً مفاهيمياً وقياسياً أولياً لإرشاد العمل المنهجي الذي يتعين القيام به على مستوى كل بُعد من الأبعاد. وطُلب من الأعضاء تقديم تعليقات ومقترحات يمكن للرئيسين المشاركين لكل فرقة عمل إدماجها لاحقاً في خطة عمل فرقتهما. وسينصب تركيز الاجتماعات المقبلة لكل فرقة عمل على تبادل الخبرات الوطنية المتصلة بأبعاد فرعية محددة محل الاهتمام، وعلى استعراض المسح العالمي لمصادر الاستقصاءات ذات الصلة المتاحة على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني وعلى أسئلة الاستقصاءات التي ينبغي استخدامها كنقطة انطلاق لتصميم نماذج استقصاءات منسقة.

جيم - مساهمة فريق برايا في الاستقصاء المتعلق بالهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة

27 - كما ورد في التقرير الذي قدمه فريق برايا إلى اللجنة في دورتها الحادية والخمسين في عام 2019 (E/CN.3/2020/19)، شرع الفريق في المساهمة في مبادرة تولى تنسيقها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية حقوق الإنسان، لمساعدة جميع الدول الأعضاء على الإبلاغ عن المؤشرات العالمية المتعلقة بالهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة بالاعتماد على استقصاءات. ويتمثل الهدف العام لمبادرة الاستقصاء المتعلق بالهدف 16 في وضع واختبار أداة جيدة النوعية تتيح إنتاج إحصاءات قابلة للمقارنة على الصعيد الدولي وممثلة للواقع على الصعيد الوطني من أجل رصد التقدم المحرز نحو تنفيذ الهدف 16. وعلى وجه التحديد، تهدف المبادرة إلى وضع نموذج استقصاء يمكن للمكاتب الإحصائية الوطنية أن تدرجه في الاستقصاءات الجارية للأسر المعيشية من أجل الإبلاغ بشكل منتظم عن مؤشرات الهدف 16 بالاعتماد على استقصاءات.

28 - ويتألف استبيان استقصاء المتعلق بالهدف 16 من ست وحدات عن أبعاد الحوكمة وأبعادها الفرعية التي تحتل مكانة مركزية في عمل فريق برايا، والتي تمت تغطيتها بشكل جيد في كتيبه عن إحصاءات الحوكمة، وهي إمكانية اللجوء إلى القضاء، والتميز، والفساد، والحوكمة، والاتجار بالأشخاص، والعنف. وقد خضع الاستبيان لعدة جولات من الاختبارات التي شملت تقييماً للجودة على أيدي خبراء، واختبارات فهم واختبارات تجريبية في ثمانية بلدان من مناطق مختلفة وسياقات إنمائية متباينة، وقد ساهمت خبراتها في صقل تلك الأداة. وفي عامي 2020 و 2021، ساهمت ثلاثة مكاتب إحصائية وطنية من الأعضاء في فريق برايا، هي مكاتب تونس، وكابو فيردي، وكينيا، في المبادرة من خلال إجراء اختبار فهم للاستبيان ومن خلال تجريب الاستقصاء في سياقاتها الوطنية.

29 - وقد أعدت الآن الصيغة النهائية لاستبيان الاستقصاء وعُرض الاستبيان على اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين في التقرير الذي أعده مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك عن إحصاءات الجريمة والعدالة الجنائية. ويقر فريق برايا بأن الاستقصاء يوفر أداة عالية الجودة تم اختبارها بشكل جيد للبلدان أن تستخدمها لقياس التقدم المحرز على مستوى العديد من مؤشرات الهدف 16 بالاعتماد على استقصاءات، ويشجع الفريق المكاتب الإحصائية الوطنية على استخدام تلك الأداة. وسيواصل فريق برايا الترويج لاستخدام الاستقصاء عن طريق التعريف به أكثر في صفوف أعضائه والنظر في المنهجية المستخدمة في إطار العمل المنهجي الذي تضطلع به أفرقة العمل التابعة له.

رابعا - الأنشطة المقبلة لفريق برايا

30 - في عام 2022، سيواصل فريق برايا العمل المنهجي الهام الذي شرعت فيه فرقتا العمل اللتين تم تشكيلهما مؤخراً للاهتمام تباغاً بالبعد المتعلق بالمشاركة في الشؤون السياسية والعامّة والبعده المتعلق بعدم التمييز والمساواة. ونظراً للاهتمام الكبير الذي أثارته أول فرقتان من أفرقة العمل، سيستكشف فريق برايا الفرص المتاحة لإنشاء أفرقة عمل أخرى تعنى بالأبعاد الأخرى للحوكمة التي لا تُستخدم فيها بعدُ منهجيات إحصائية معترف بها دولياً، على النحو المبين في الركيزة الأولى من خطة عمل الفريق.

31 - والآن وبعد أن صاغ الأعضاء واعتمدوا خطة عمل جديدة لولاية فريق برايا الثانية، من الأهمية بمكان أن يحشد الفريق موارد كافية لتنفيذ الركائز الثلاث التي تقوم عليها الخطة بفعالية. ويلزم توفير موارد مالية وتقنية وموارد عينية لتحقيق أهداف تشمل المساعدة على اختبار الأدوات المنهجية الجديدة التي ستطورها أفرقة العمل على الصعيد القطري، وتعزيز قدرات المكاتب الإحصائية الوطنية على استخدام تلك الأدوات، وتوسيع نطاق أنشطة المناصرة، وبناء مجتمعات على مستوى أعضاء الفريق وخارج نطاقه مع المجتمع الأوسع نطاقاً للجهات المعنية ببيانات الحوكمة. وتعتمد فعالية تنفيذ خطة عمل الفريق الجديدة على نجاح تلك الجهود الرامية لحشد الموارد.

32 - أما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي عينته اللجنة في عام 2015 بوصفه وكالة الأمم المتحدة الداعمة المسؤولة عن تقديم الدعم التقني والمالي لفريق برايا، فهو يواصل تقديم الدعم عن كئيب إلى أمانة الفريق. وفي عام 2020، دعم البرنامج الإنمائي عملية التخطيط الاستراتيجي التي أدت إلى اعتماد أعضاء فريق برايا خطة عمل جديدة، واضطلع بدور المحرر الرئيسي للمذكرة الإرشادية المتعلقة بإحصاءات الحوكمة في عصر جائحة كوفيد-19. وفي عام 2021، تعاون البرنامج الإنمائي بشكل وثيق مع أمانة الفريق لتنسيق إنشاء فرقة العمل المعنية بالمشاركة وفرقة العمل المعنية بالتميز. ويظل البرنامج الإنمائي ملتزماً بدعم فريق برايا خلال فترة ولايته الثانية، وذلك بالتعاون الوثيق مع الأعضاء الآخرين في اللجنة التوجيهية للفريق.

خامسا - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

33 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) الاعتراف بالأعمال التي قام بها فريق برايا المعني بإحصاءات الحوكمة حتى الآن ودعمها؛
- (ب) دعم خطة عمل فريق برايا للفترة 2020-2025 وركائزها الثلاث المتمثلة في العمل المنهجي، وتنمية القدرات، والمناصرة؛
- (ج) التعبير عن آرائها بشأن خطة عمل أفرقة العمل التابعة لفريق برايا، بما في ذلك فرقة العمل المعنية بعدم التمييز والمساواة، وفرقة العمل المعنية بالمشاركة في الشؤون السياسية والعامّة، اللتين تم تشكيلهما في عام 2021.